زاهدا في الدنيا متقللا منها كريما سخيا يحب الفقرا والمساكين
والعلما العاملين ويكرمهم الاكرام التام ويحسن اليهم
الاحسان العام وله مكاشفات ظاهرة وكرامات باهرة
ولم يزل يجاهد النفسه حتي دنا حلول رمسه وانتقل
الي جوار الرب الكريم ودفن بمدينة تريم رحمه الله تعالى

عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم الفقيه عبد الله باعلوي
المقدم رضي الله عنهم امام الايمة في زمانه وقدوة العارفين
فلا ينكر احد مكانه مكانه شيخ الاسلام علي الاطلاق
المو فود اليه من جميع الافاق مجدد المايه السابعة
ومقرب العوايد والفوايد الشاسعه صاحب المقام
الاشرف العالي الراقي اعلا مقام المجد الغالي الجامع
للفضايل والفواضل العوالي والكمالات والهمم العوالي
والعلوم والمعارف فلا يقاس الا بالغزالي لا يعلم بعد
الاستاذ الاعظم من يساويه ولا اكتحلت عين الزمان بانيه
فاق بكمال علمه وعمله جميع المتاخرين واكثر الاوايل حتى صار
هو المشار اليه في جميع الامصار والقبايل ولد رضي الله
عنه سنة ثمان وثلاثين وستماية وقيل سنة اربعين
ورضع اخلاف المجد والسيادة وتربى في حجر الفضل والسعادة
واهل للفضايل وهو في المهد ونودي في الكون انه الفرد
وخطب عروس المجد فاجابته سافرة الوجه بادية النهد
فامهرها تطليق النوم ومواصلة السهر واكتساب المكارم
وما

وما يطيب معه السمر واخذ عن جده الاستاذ الاعظم
في زمن صباه وشمله بنظره ودعا له ورباه واعتني به ابوه
ورباه علي مكارم الاخلاق حتي بلغ الرتبة العليا وفاق
وطلب العلم فرادي وجماعة وجانب العادات فلم يسترح
في هذه الدار ساعه فطلب اولا الفقه الذي هو مرجع الانام
في الحلال والحرام حتي اطلع علي غوامض احكامه وانقادله
جامح زمامه واعترف له اهل زمانه بعلو محله ومكانه
فتفقه علي العلامة الشهير بالفقيه احمد بن عبد الرحمن
ابن علوي بن محمد صاحب مرباط والشيخ الكبير عبد الله
ابن ابراهيم باقشير واخذ التفسير والحديث والفقه
والتصوف عن الاستاذ جده وابيه واجتهد في علم
العربية حتي تبحر فيه ولبس الخرقة من مشايخه المذكورين
وتلقن الذكر عنهم ثم ارتحل الي اليمن فدخل مدينة احور
واخذ بها عن الشيخ عمر بن ميمون وهو من تلامذة الشيخ
احمد بن الجعد ثم قصد بيت الله الحرام فحج حجة الاسلام
سنة سبعين وستماية ثم توجه لزيارة جده محمد عليه
افضل الصلاة والسلام واقام بطيبة نحو عام ثم عاد الي
مكة المشرفة وجاور بها ثمان سنين ودخلها وهي من اجدب
ارض الله من عدم الامطار وغلو الاسعار فافاض علي اهلها
والمجاورين فيض فضله المعين واستسقي به اهل
مكة فحصل لهم مطر عم كل الاندية وسالت جميع الاودية

Copyright © King Saud University